

مليار درهم إجمالي القضايا التي تعامل معها «دبي المالي العالمي» في 1.9 النصف الأول



محاكم
DIFC
COURTS



دبي - «الخليج»

كشفت محاكم مركز دبي المالي العالمي، عن أرقامها للأشهر الستة الأولى من عام 2022، مؤكدة من جديد زيادة كفاءتها بمساعدة الشركات التي تتخذ من محاكم مركز دبي المالي العالمي، كجهة رئيسية لتسوية منازعاتها.

وأشارت إلى ارتفاع عدد القضايا الذي سجلتها جميع الدوائر بنسبة 10% في النصف الأول من عام 2022، مقارنة مع الأشهر الستة الأولى من عام 2021؛ حيث بلغت القيمة الإجمالية 1.9 مليار درهم؛ إذ سجلت المحكمة الابتدائية 44 53.3 مليون درهم للقضية الواحدة. قضية، فيما بلغت القيمة الإجمالية لمجموع القضايا 1.87 مليار درهم، وبمتوسط كما سجلت دائرة التحكيم الخاضعة للمحكمة الابتدائية، زيادة في عدد القضايا في الأشهر الستة الأولى من عام 2022؛ إذ بلغت القيمة الإجمالية لمجموع القضايا مليار درهم وبمتوسط 130 مليون درهم للقضية الواحدة.

وغطت القضايا المعروضة أمام المحكمة الابتدائية جملة من القطاعات بما فيها: الخدمات المصرفية والتمويل، والعقارات، والتصنيع، وتجارة التجزئة، والضيافة. وشملت المنازعات المتعلقة بإخلال العقود، والإعسار، والوصايا والتركات، والتوظيف. ولفتت إلى أن 50% من الدعاوى في المحكمة الابتدائية صدرت في عام 2022 عن أطراف اختاروا استخدام محاكم المركز كجهة لحل نزاعاتهم.

دعاوى صغيرة

وشهدت القدرة التشغيلية لمحكمة الدعاوى الصغيرة أداءً قوياً في الأشهر الستة الأولى من عام 2022؛ حيث سجلت 263 قضية، بزيادة سنوية قدرها 31%، وبلغت القيمة الإجمالية للقضايا 23.8 مليون درهم، مما يعني زيادة بنسبة 16% على نفس الفترة في عام 2021.

ومثلت القضايا الناجمة عن إخلال العقود، والتوظيف، والخدمات المصرفية والتمويل، والممتلكات والإيجارات النسبة الأكبر من بين مجموع القضايا. وساهم إنشاء أول محكمة افتراضية في المنطقة في زيادة في عدد جلسات الاستماع الافتراضية، مما أدى إلى تسجيل أكثر من 62% من الدعاوى التي صدرت عن أطراف اختاروا استخدام محاكم المركز كجهة مفضلة لحل نزاعاتهم.

وتعزيراً لمكانتها كمحكمة غير ورقية، أصدرت محاكم مركز دبي المالي العالمي أكثر من 650 أمراً رقمياً في الأشهر الستة الأولى من عام 2022، كما أصدرت 66 حكماً في الفترة ذاتها. منظومة عمل

وقال القاضي عمر المهيري، مدير محاكم مركز دبي المالي العالمي: أكدت محاكم مركز دبي المالي العالمي في عام 2022 وبعد موافقة سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير المالية، رئيس مركز دبي المالي العالمي، عزمها في تطوير منظومتها القضائية من خلال اعتمادها ل خطة عمل استراتيجية جديدة للأعوام 2022 – 2025.

وأضاف: تمكننا الخطة الاستراتيجية الجديدة بركائزها الرئيسية الأربعة من الوصول إلى التحول الرقمي الكامل بفضل استخدامنا للتقنيات الحديثة التي ترفع من كفاءة تسوية المنازعات. كما سيتم تطوير شبكة قضائية حديثة إلى جانب صياغة واعتماد إجراءات قانونية جديدة تهدف إلى تسهيل الوصول إلى الخدمات المتعددة للمحاكم.

كما تنص خطة العمل الأخيرة لمحاكم مركز دبي المالي العالمي على الاستعاضة عن العمليات القديمة بتقنيات رقمية ذكية شاملة، مما يضمن سهولة ومرونة الأنظمة للمحاكم ويُمكنها من مواكبة التطورات في التجارة العالمية. وستدمج التطبيقات المبتكرة لهذه التقنيات قدرة أدوات محاكم مركز دبي المالي العالمي، على تخطي حواجز اللغة والحدود والعملات وغيرها؛ حيث سيسهم الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في تبسيط منهجية مراجعة القضايا وتوفير حضور افتراضي واقعي، والاستغناء عن النسخ للمستندات، وإتاحة الوقت للقيام بمهام أكثر أهمية وتعقيداً.

محاكم رقمية

في بدايات عام 2022، تم تكليف مجموعة من المحامين الدوليين وخبراء الصناعة من قبل المحكمة الرقمية الجديدة، بهدف صياغة واعتماد إجراءات جديدة لمحكمة الاقتصاد الرقمي، والتي تم إصدارها بعد استشارة الرأي العام لمدة 30 يوماً. كما تم توظيف خبرة قضائية دولية رائدة بهدف الإشراف على سير القضايا الخاصة بمحكمة الاقتصاد الرقمي الجديدة وبنيتها التحتية وتنفيذ التحديثات التي ستجرى في الأشهر المقبلة.

وتم إطلاق المرحلة الثانية من مبادرة «مختبر تقنيات المحاكم» في الأشهر الستة الأولى من عام 2022 بالتزامن مع إطلاق برنامج «البحث والتطوير» الذي يهدف إلى ترسيخ دور دبي كمدينة مستقبلية رائدة في مجال التقنيات الحديثة.

كما تضمنت المرحلة الثانية وضع النماذج الأولية لاثنتين من المتأهلين للتصفيات النهائية الذين تلقوا الدعم المالي، إضافة إلى إمكانية وصولهم إلى محاكم مركز دبي المالي العالمي لإجراء البحوث والاختبارات وتبني الحلول التقنية

الجديدة؛ إذ إن شركة «فيس كي» من البحرين وشركة «كورت كوريكت» من المملكة المتحدة كانتا من بين المتأهلين في التصفيات النهائية؛ حيث قدمتا حلولاً للتحديات الموكلة إليهما.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024